ن
له قلب لحربهم وذلك الوحي ما حصل الا عند بلوغه او لزمان
نبوته فما اخبر به الا وهو نبي وذلك السن الذي هو سن
النبوه لا ينكر فيه حال محتلم لثبوت العصمة قال اهل العلم
بعث النبي صلى الله عليه وسلم وله اربعون سنة وقيل اربعون
ويوم فاقام بعد النبوة في مكة ثلاثة عشر سنة وقيل عشرا
وقيل خمسة عشر والصحيح الاول وهاجر الى المدينة فاقام بها
عشرا ودخلها صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت
من شهر ربيع الاول وتوفي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
لاثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة
من الهجرة ودفن ليلة الاربعا وقيل ليلة الثلاثا وصلى عليه
الناس افذاذا بلا امام واغا اخر وادفنه لاشتغالهم بامر
الخلافه بعده وسبب الصلاة عليه افذاذا انه كان قبل تعين
الخلافه ومدة مرضه الذي مات فيه اثني عشر يوما وقيل
اربعة عشر وغسله علي والعباس والفضل وقثم واسامة
وشقران رضي الله عنهم وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحوليه
ليس فيها قميص ولا عمامة ودخل قبره علي والعباس والفضل
وقثم وشقران ودفن في اللحد وجعل فيه تسع لبنات ودفن
بالموضع الذي توفي فيه وهو حجرة عائشة ثم دفن عنده ابو بكر
ثم عمر رضي الله تعالى عنهما ** تبارك الله ما وحي بمكتسب **
** ولا نبي على غيب بمتهم ** تبارك الله تعظم وتقدس او جا
بالبركه على عبده محمد صلى الله عليه وسلم وتبارك اسم يجمع انواع

الخير

الخير وهو مخصوص بالله تعالى ولا يقال تبارك لغيره كما لا
يقال لغيره سبحانك ولا الحمد لك نص على ذلك سيبويه والغيب
مصدر غاب ويستعمل بمعنى الغايب المعنى استفهم اللفظ تبارك
الله بالاستفتاح لما بعده نحو سبحان الله ان المومن لا ينجس
واستانف فقال ما وحي بمكتسب اي ما وحي حاصل باكتساب
بل هو من الله واشار بذلك الى مذهب اهل الاسلام ان النبوات
ليست مكتسبة للعبد بل هي من الله تعالى قال عز قايلا ان الله
اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران على العالمين وقال
تعالى الله يصطفي من الملايكة رسلا ومن الناس وذهب الفلاسفه
الى انها مكتسبه وهو باطل بنص القران قوله ولا نبي على غيب بمتهم
اي ولا نبي منهم على اخباره بالامور الغايبه قال تعالى وما هو على
الغيب بظنين قال ابن الجوزي وما محمد على خبر السما الغايب عن
اهل الارض بمتهم قال ** كم ابرات وصبا باللمس راحته
واطلقت اربا من ربقة اللمم ** اي كم كشفت وشفت
والوصب المرض اللازم ورجل وصب بكسر الصاد اي شديد المرض
والراحة بطن الكف والارب جمع اربه مثل عقد وعقده والربقه
عقده من عقد عربية في حبل يشد فيه صغار الغنم تقول فيه
ربقت الجدي جعلت في راسه الربقه والربيقة الشاة المربوقه
ولم الربيق الذاهبه واللمم الجنون المعنى اي كم مرة او مرات
مسح بيده الكريمه مريضا فزال مرضه وقته وبري روي انه
اصيبت رجل بعض اصحابه فمسحها بيده فبريت من حينها وبريت

Copyright © King Saud University